ثلاثة تمييز لكن مقتضى التشبيه ان يكون التمييز محذوفا هنا كما
هنالك ومراراه ايتجه هنا لعدم الفائدة في الابدال حينئذ
وفيه بحث اما اولا فلا نسلم ان مميز ثلثماية هنا لفظ سنة
حتى يكون الاتيان بسنين بعد ذلك غير مفيد بل المميز
لفظ مائة فيفيد حينئذ الاتيان بسنين ان تلك المائة
المعدودة سنون لا غيرها واما ثانيا فلان ما ذكر من عدم
الفائدة مبني على ان سنين بدل كما مر وليس بمتعين
لجواز ان يكون مفعولا للبثوا وثلثماية حال منه مقدم
عليه لكونه نكرة غير مختصة فلا يمتنع اذا ان يكون المميز
المحذوف لفظ سنة على جهة التوكيد لما فهم من ذي الحال اعني
سنين واذا كان التمييز قد ورد مؤكدا مع التصريح به
كما في قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
فلان يرد كذلك مع تقديره اولى وبحذفه اي حذف
التنوين في قراءة ذينك الامامين وبعض الناس يعبر
عنهما بالاخوين لتوافقهما في كثير من حروف القراءة عكس قول
الشاعر كلوا في بعض بطنكم تعفوا فان زمانكم زمن خميص
والخميص الجائع فالاسناد مجازي كنهاره صائم والزمن بالرفع

وعلم

وعلم التشريه في الاكل في زمن المجاعة وجه كون
القراءة عكس ما في البيت لان الجمع فيها في مقام الافراد اذ المراد
ثلثماية سنة وما في البيت افراد في مقام الجمع اذ المراد
في بعض بطونكم ويقال في المفرد لب الواحد من المتعدد بمعنى البعض
منه لا بمعنى التصيير الاول بالاتيان به مكان الواحد
لان الواحد يطلق على كل من مفردات المعدودات
اذا لم يقصد الترتيب واما مع قصده فتقول الاول
لبيان الرتبة وهذا بمعنى المبني على وزن الفاعل وان لم يكن
اسم فاعل حقيقة لكن فيه معنى الوصف والثاني الحادي
عشر فصاعدا بالاتفاق وليس عليك الوقوف عند العاشر
كما في القسم الاول والحادي مقلوب من الواحد بجعل
الفاء مكان اللام والعين مكان الفاء فوزنه العالف
وتسكن ياؤه مع انه مركب وكذا ياء الثاني عشر كما في معد
يكرب ومع الجمل اي المصير الفاء في الى العاشر فقط وسقوط
الاول وما بعد العاشر اما سقوط الاول فلانه اذا كان
بمعنى الجعل والتصيير لم يجز بناؤه من واحد ضرورة انه